

## التعليق على مواقع العلوم في موقع النجوم (32) | النوع الحادي

### والثلاثون: التشبيه | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد مرحبا بكم ايها الكرام في هذا اللقاء المتعدد - 00:00:00  
اه في شرح كتاب اه الامام جلال الدين البلقيني رحمه الله تعالى والذي سماه موقع العلوم في موقع النجوم. وكنا قد انتهينا بحمد الله تعالى عن النوع الحادي والثلاثين من هذا الكتاب المبارك وهو النوع المتعلق بالتشبيه - 00:00:21  
وهو النوع المتعلق بالتشويه. والتشبيه آآ يعني اورده المصنف آآ رحمه الله تعالى كخاتمة لهذا الامر خاتمة لهذا الامر. لاننا كما نعلم ان الامام رحمه الله تعالى قد قسم كتابه على امور. قد قسم كتابه - 00:00:40  
او على على امور. هذا الامر يتعلق بماذا؟ الامر الذي نحن فيه الذي هو الذي منه التشبيه ومنه الاستعارة. ومنه المجاز ومنه منه المجاز وقبل المجاز ايه قبل المجاز المعرّب منه المعرّب ايضا اورده ومنه ايضا الغريب. هو بدأه رحمه الله تعالى بالغريب - 00:01:02

في النوع الخامس والعشرين وآآ انهاء بالتشبيه وهي الانواع المتعلقة بـ اي شيء ايه لا مش متعلقة بالبلاغ لأبردو المتعلقة بالالفاظ المتعلقة بالالفاظ هذه الانواع المتعلقة بالالفاظ. الانواع المتعلقة بالالفاظ. الغريب - 00:01:31  
النوع الاول الغريب هو النوع الاول المتعلقة بالالفاظ. وبعد ذلك المعرّب وبعد المعرّب يأتي الايه المجاز وبعض المجاز الاستعارة وبعد الاستعارة التشبيه وبعد الاستعارة التشويه. وهناك ايضا نوع قبل الاستعارة وهو المشترك - 00:01:56  
والمحترف. المشترك والمحترف طيب فسنأتي ان شاء الله تعالى على شرح التشبيه. وسنقدم له ايضا كما هي العادة بمقدمة آآ ان شاء الله تعالى التشبيه اولا هو الحق ادنى الشيئين باعلاهما - 00:02:20  
في صفة اشتراك في اصلها الحق ادنى الشيئين باعلاهما في صفة اشتراكا في اصلها واختلف في كييفيتها قوة وضعفا وبعض العلماء قال وهو الاصح يعني ان التشويه هو الجمع بين الشيئين - 00:02:42  
او الاشياء بمعنى ما يعني من المعاني يعني بواسطة الكاف ونحوه وعلى هذا فاركان التشبيه اربعة المشبه والمشبه به المشبه والمشبه به ويسميان طرفي التشبيه ويسميان طرفي التشويه. طرفا التشويه المشبه والمشبه ايه؟ به. ووجه الشبه ووجه الشبه هو الصفة او - 00:02:59

الصفات التي تجمع بين الطرفين واداة التشبيه وهي الكاف او نحوها ملفوظة او مقدرة يبقى عندنا اركان التشبيه اربعة هي المشبه والمشبه به ويسميان طرفي التشويه واداة التشبيه وهي الكاف او نحو الكاف عن الملفوظة او مقدرة. ووجه الشبه وهو الصفة او الصفات التي تجمع بين الايه؟ التي تجمع بين الطرفين - 00:03:28  
والتشبيه طبعا فمن فنون البلاغة وله شأنه وخطره انه يدني القصد ويذلل العصي ويكشف الخفي ويكسب المعاني رفعه وشرفها. ويكسوها توكيدا ومتانة ويردها في معارض الحس والعيان فعلم التشبيه من العلوم المهمة جدا. وقد جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى وهذا ايضا يدل على اهميته - 00:03:55

وهذا ايضا يدل على اهميته والتشبيه ينقسم الى اقسام كثيرة باعتبارات متعددة وسنقتصر ان شاء الله تعالى على اشهر المصطلحات

مع التعريف باهتمامها كما جرت العادة في الاستعارة وكنا قد اطلنا النفس - 00:04:27

قليلا في المشترك والمترادف واختصرناه في الاستعارة بعض الشيء. وسنختصره ان شاء الله تعالى ايضا في التشبيه فالتشبيه ينقسم الى اقسام باعتبارات متنوعة اه فمن اقسام التشبيه التشبّيحة التام والتشبيه الناتم هو ما اجتمع في فيه الاركان الاربعة -

00:04:44

كقول البصيري مثلا والنفس كالطفل والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع وان تقطمه ان فطم والنفس كالطفل فين هنا الاركان الاربعة المشبه اللي هو المشبه اللي هو ايه؟ النفس - 00:05:04

والمشبه به الطفل واداة التشبيه الكاف ووجه الشبه ان تهمله شب على حب الرضاع وان تقطنه ينفق فهذا يسمى بالتشبيه الایه؟ التام وهناك تشبيه يسمى بالتشبيه المجمل وهو التشبيه الذي حذف منه وجه الشبه - 00:05:24

التشبيه الذي حذف منه وجه الشبه، تقول هذا الرجل كالاسد هذا الرجل كالاييه؟ كالاسد في اي شيء احنا يبقى اذا التشبيه مجمل لانه ممكن انسان وان كان ده تشبيه بعيد - 00:05:48

لكن ممكن انسان يشبه انسانا بالاسد يقصد ذمه. لأن الاسد يشبه به في الرائحة الكريهة الاسد يشبه به في الرائحة الكريهة ويشبه به في الجراء. مبسوط انت طبعا - 00:06:04

ماشي. فالاسد يشبه به في الرائحة الكريهة فلا يشترط انه يقال ان فلان كل اسد. ان ده مدح ايه؟ ان ده مدح للخرابة فتقول ايضا هذا الرجل كالاسد فهذا تشبيه ايه؟ مجمل هذا تشبيه مجمل - 00:06:21

وايضا تقول العلماء كالنجوم العلماء كالنجوم وتقول وجه كالبدر وشعر كاللليل وخد كالورد. هذه كلها مشبهات. لكنها تشبيهات ايه؟ مجملة. ليه تشبيه مجمل لأن وجه الشبه محدود - 00:06:40

لأن وجه الشبه محدود وهناك مقابل التشبيه المجمل التشبيه المفصل وهو ما ذكر فيه وجه الشبه. تقول مثلا وجه كالبدر حسنا وجه كالبدر حسنا وهناك التشبيه البليغ وانتبهوا للتشبيه البليغ لأنه يكثر في كتب التفسير. وقال هذا تشبيه بليغ - 00:07:01

يعني ايه تشبيه بليغ؟ التشبيه البليغ هو أعلى مراتب التشبيه في البلاغة وقوه المبالغة وأعلى مراتب التشبيه في البلاغة وقوه المبالغة. وهو ما حذفت منه الاداة ووجه الشبه محمد اسد - 00:07:25

محمد اسد ماشي فهذا التشويه هو أعلى مراتب التشبيه في البلاغة وقوه المبالغة. ليه لأنك ادعين ان المشبه هو عين مشبه به وايضا هذا التشبيه فيه ايجاز به ايجاز ناشئ عن حذف الاداة والوجه معا - 00:07:45

وهذا الايجاز يذهب يجعل السامع او نفس السامع تذهب كل مذهب ويؤدي لها بصور ان شتى من وجوه التشبيه ويؤدي لها بصور شتى من وجوه التشبيه. وهذا التشبيه ليس باستعارة على اصح القولين من اقوال العلماء - 00:08:10

هذا التشويه ليس باستعارة اللي هو التشبيه البليغ. ليس باستعارة على اصح القولين من اقوال العلماء اذا عرفنا ان التشبيه له مراتب يعني التشبيك باعتبار الاداة والوجه ذكرها وتركها له مراتب - 00:08:33

وهذه المراتب تتفاوت قوة وضعفها. وهي ثلاث مراتب المرتبة الاولى هي عليا المراتب هي عليا ايده؟ المراتب. وهي ما ترك فيها ذكر الوجه والاداة جميعا تقول محمد اسد هذا التشويه يفيد من قوة المبالغة ما لا يفيده غيره. ليه - 00:08:48

لان ترك الوجه ترك وجه الشبه يعني لأن ترك الوجه يفيد بحسب الظاهر عموم جهة الالاحق عموم جهة الالاحق. فإذا قلت محمد اسد فكأنك شبّهت محمدا في هذا المثال المذكور - 00:09:13

كانه يماهيل المشبه به وهو اسد. في جميع صفاته من القوة والمهابة والضخامة والالقدام. الى غير ذلك من اوصاف الاسد. اذا لا ترجح بعض الاوصاف على بعض عند ترك التصریح بالايده؟ بالوجه - 00:09:35

وهذا يقوی دعوة الاتحاد بين الطرفین هذا ما فيه من من ترك الوجه واما ترك الاداة فيفيد بحسب الظاهر ان المشبه به بالمثال المذكور محمول على المشبه - 00:09:53

والحمل يقتضي اتحادهما معا يعني ان يكون المشبه هو المشبه به عينه. وليس شيئا سواه والا ما صح الحمل لامتناع حمل احد

المتباهين على الاخ محمد مبين لايه؟ لاسد محمد مباین لاسد بخلاف ما لو ذكرت الاداة لفظا او تقدير - [00:10:14](#)

فترك الوجه والاداة اذا يفيد معنى اتحاد الایه يفيid معنى الاتحاد بين الطرفين من جهتين من ايه؟ من جهتين.

من جهة ترك الوجه ومن جهة ترك الادان - [00:10:35](#)

والثانية المرتبة الثانية هي المرتبة الوسطى وهي ما ترك فيها ذكر احدهما. اللي هي الوجه او الاداة كما تقول محمد كالاسد او محمد

اسد في الجرأة فانت تركت الوجه في الاول في المثال الاول والاداة في - [00:10:54](#)

الثاني والتتشبيه في هاتين الصورتين في المرتبة الوسطى لاشتماله على معنى الاتحاد بين الطرفين منه جهة واحدة اما من جهة عموم

الالحاق كما في سورة ترك الوجه او من جهة حمل احد الطرفين على الآخر كما في سورة ترك الاذان. واضح - [00:11:16](#)

طيب والثالثة وهي المرتبة الاخيرة ما ذكر فيها الوجه والاداة جميعا بعكس الاولى تقول محمد كالاسد في الجرأة ووجهه كالبدر في

البهاء والضياء وهذه المرتبة انما كانت دنيا المراتب الثلاث لخلو التتشبيه فيها عن دعوى الایه - [00:11:37](#)

ها لخلو التتشبيه فيها عن دعوة الاتحاد قلو التتشبيه فيها عن دعوة الاتحاد التي هي مدار الایه؟ مدار المبالغة التي هي مدار الایه؟

واضح كده طيب لأ ما احنا قلنا ان التتشبيه التام لأ ما هو يطلق عليه كده ويطلق عليه كده - [00:12:01](#)

يعني مش في اشكال انه هو يطلق عليه هذا ويطلق عليه وسيأتي ان شاء الله تعالى يعني آآ مزيد بيان لفكرة

احنا اصلا قلنا انه احيانا - [00:12:28](#)

آآ ان في يعني في تلازم بين الاستعارة والتتشبيه من اي وجه ها من اي وجه لأ الاستعارة والتتشبيه ذكرنا ان في تلازم بين الاستعارة

والتشبيه من اي وجه يعني هذه الاستعارة - [00:12:44](#)

من اي جهة هذا التلازم عفوا طيب احنا قلنا اصلا ان لا اية احنا قلنا انه ماشي قربت يا امجد. احنا قلنا انه لا كلهم ما جاش غلط.

التتشبيه على الصحيح حقيقة ليس مجازا - [00:13:30](#)

التتشبيه على الحقيقة او على الصحيح من اقوال العلماء حقيقة وليس مجازا من جهة ان مبني الاستعارة اصلا على ايه على

التتشبيه صح ولا لأ؟ مبني الاستعارة اصلا على التتشبيه مش الاستعارة بتفارق المجاز المرسل. ان علاقة الاستعارة - [00:14:03](#)

المتشابهة علاقة الاستعارة المتشابهة بخلاف العلاقات الاخرى للمجاز هو ده ده مبني الاستعارة اصلا فالاستعارة مبنية اصلا على الایه

مبنيه الاصل على التتشبيه مبنية اصلا على التتشبيه. ولذلك يبحث علماء البلاغة الضابط للتفرير بين الاستعارة والتتشبيه على حد

المبالغة او اللي - [00:14:28](#)

بيسموه بيسموه التتشبيه الایه التتشبيه البليغ. لأن التتشبيه البليغ ده تعبر المتأخرین لانه ممكن انت تجد في بعض كتب البلاغة التتشبيه

البليغ بمعنى مختلف دفاعا بمعنى مختلف لأن المصطلحات البلاغة حصل فيها نوع من انواع التطور وحتى ده مكتوب فيه. يعني

مكتوب فيه كتب في في مسألة مصطلحات البلاغ والتتطور الذي لحقها - [00:14:54](#)

فلذلك التتشبيه على حد المبالغة او التتشبيه البليغ يبحث العلماء ده بحث قديم حتى بحثه الشيخ عبدالقاهر رحمة الله تعالى

عليه ورضاوه الشيخ عبدالقاهر بحث عبدالقادر الجوجاني بحث الفرق بين الاستعارة والتتشبيه البليغ - [00:15:16](#)

ولخصه باع جعلك المشبه به على ضربين ان تنزله منه شيء وتذكره بامر قد ثبت له فانت لا تحتاج الى ان تعمل في اثبات في

اثباته وذلك حيث تسقط ذكرى المشبه من الشيئين - [00:15:37](#)

ماشي؟ ولا تذكره بوجه من الوجه. تقول رأيت اسد والسانی ان تجعل ذلك كالامر الذي يحتاج الى ان تعمل في اثباتك فتجري اسم

مشبه به صراحة على المشبه تقول زيد الاسد او زيد هو الاسد - [00:16:00](#)

او تجيء به على وجه يرجع الى هذا تقول مثلا آلقیت اسدا او ان لقيته لقيت به اسدا ماشي فانت في هذا كله تعمل في اثبات كونه

ایه؟ اسدا - [00:16:19](#)

او الاسد وتنفع كلامك له انما في الاول تخرجه مخرج ما لا يحتاج فيه الى اثبات وتقرير والقياس انه يقال في هذا ان ده تشبيه على

حد المبالغة. ويقتصر فيه على هذا القدر ولا يسمى ولا يسمى استعارة - [00:16:38](#)

لا يسمى استعارة. وعموما هو مبحث يعني يعني مبحث لا حاجة لنا ان ندخله الان. لكن يمكن ان ان تنتظروا في الفروق التي ذكرها الشيخ عبدالقاهر في دلائل الاعجاز في فرق بين الاستعارة والايه؟ والتشویه البليغ. في فرق بين الاستعارة والتشویه البليغ وسيأتي ان شاء الله تعالى في شرحك - [00:16:59](#)

اه الجلال البورقيني رحمة الله تعالى. واضح كده يا اخواننا طيب نبدأ يعني نكتفي بهذا القدر كما قلت لكم ان احنا لن نطيل في المدخل ولعلنا ان شاء الله تعالى لا نحتاج ايضا الى هذه الاطالة - [00:17:19](#)

لكن ستأتي ان شاء الله تعالى على شرح كلام آآ الجلال البورقيني آآ رحمة الله تعالى ورضي عنه النوع الحادي والثلاثون التشبيه قال هذا النوع ايضا من المجاز لكنه مختص باسم واداة - [00:17:35](#)

والفرق بينه وبين الاستعارة ليس هذا موضعه وموضعه الكتب الموضوعة في هذا الشأن والغرض ابانت ما وقع من ذلك في القرآن طيب هو يقول النوع الحادي والثلاثون التشبيه وقلنا آآ النوع الحادي والثلاثون من من - [00:17:57](#)

الانواع هذا النوع من الانواع المتعلقة بالايه بالالفاظ قال وهذا النوع ايضا من المجاز وهذا في الحقيقة مختلف فيه بين العلماء مختلف فيه بين العلماء فزعم قوم انه مجاز والصحيح انه من الحقيقة - [00:18:18](#)

وذكر بعض العلماء تفصيلا فيه فقال ان كان بحرف فهو حقيقة لا تقول محمد كالاسد فهذا حقيقة وان كان بحذف فهو مجاز لان الحذف من الايه من المجاز. يبقى اذا عندنا كم قول - [00:18:40](#)

في مسألة التشبيه هل هو من المجاز ام لا تلات اقوال. القول الاول انه مجاز. والقول الثاني انه حقيقة وهو الصحيح. والقول الثالث التفصيل بين ما حذف بين لو كان بحذف فهو مجاز. اذا حذفت الاادة يعني فيه مجاز الحذف - [00:19:00](#)

وهذا الحقيقة يعني لا يعارض القول بحقيقة لا يعارض القول بحقيقة ولهذا ذكر البهاء السبكي رحمة الله تعالى في عروس الافراح ذكر ان التشبيه حقيقة وليس مجازا وقال هذا مما لا يشك فيه ذو تحقيق - [00:19:22](#)

اذا كان مصريا فيه بالاداء نحو زيد كالاسد ثم قال نعم اذا حذفت اداته زيد الاسد فيه مجاز الحذف وفيه مجاز الحذف وايضا اختار هذا القول الطاهر بن عاشور رحمة الله تعالى فقال هو من الحقيقة - [00:19:45](#)

وذلك ولكنه لكثره وروده في كلام البلاغاء وشدة عنایتهم به. منذ حفظ الشعر العربي استحق التخصيص بالتبوب وده الوجه فيه فصل في كتب البلاغة. يعني لماذا هو مقصود؟ طالما ان هو من المجاز. طالما ان هو عفو من الحقيقة. وليس من المجاز - [00:20:05](#)

قال انه لكثره وروده في كلام البلاغاء وشدة عنایتهم به منذ حفظ الشعر العربي استحق التخصيص بالتبوب استحق التقديم على المجاز واستحق التقديم على المجاز لتوقف بعض انواع المجاز عليه - [00:20:27](#)

فالتشبيه الدالة الصريحة على الحق شيء بشيء في وصف اشتهر فيه الملحق به. تقريبا لكمال الوصف مراد التعبير عنه كقولك هذا الفرس كالطائر في سرعة المشي والمراد بالصريحة ما كانت بلفظ دال على الحق ملفوظ على الحق ملفوظ او مقدر. اه على الحق - [00:20:47](#)

ملفوظ او مقدر وخرج به الاستعارة والتجريد. وخرج به الاستعارة والتجريد. اذا فالتشبيه على الصحيح من كلام العلماء هو ايه التشويه من الحقيقة وليس من المجاز ثم قال لكنه خص باسم واداة - [00:21:13](#)

لاننا قلنا ان التشبيه له اربعة اركان. الركن الاول المشبه والركن الثاني المشبه به. والركن الثالث اداة التشبيه. وتأتي اداة التشبيه حرفا او اسم او فعل. ومن فوائد الایجاز والمبالغة. ومن فوائد الایجاز والمبالغة. فهو يقول انه مختص - [00:21:32](#)

باسم واذان. والفرق بينه وبين الاستعارة ليس هذا موضعه وموضعه الكتب الموضوعة في هذا الشأن والغرض ما وقع هم يقولون ان الفرق بين الاستعارة والتشبيه انه يشترط في الاستعارة تناسي التشبيه - [00:21:52](#)

ان انت اصلا تنسي التشبيه. هو ده اصل الاستعارة كما ذكرناه في الاجراء. اجراء كيف نجري الاستعارة وادعاء ان المشبه فرد من افراد المشبه به. ولا يجمع فيها بين المشبه والمشبه به على وجه ينبغي عن التشبيه - [00:22:11](#)

الاستعارة لا يجمع فيها بين المشبه والمشبه به على وجه ينبغي عن التشبيه. ولا يذكر فيها وجه الشبه ولا اداة التشبيه. لا لفظا ولا ولا

تقدير لكن هي مبنها على التشبيه. فهذا من الفروق بينه وبين من الفروق بينه وبين الاستعارة - 00:22:30

طيب ثم قال رحمة الله تعالى ورضي عنه قال من ذلك قوله تعالى صم بكم عمى. شبه حالتهم حيث لا تقبل اسماعهم وابصارهم الهدى  
ولا تنطق به المستهم بحال المذكورين - 00:22:48

بحال المذكورين هذا هو المثال الاول الذي ذكره رحمة الله تعالى على مسألة التشويه على مسألة التشبيه وهذا  
التشبيه او هذا التمثيل تضمن تشبيها لحالة الصنف الاشد من صنفي المنافقين. وهو الصنف الذي مرض على النفاق - 00:23:07  
بعد رؤيته اضواء هداية القرآن وسماعه انذارات عذاب الله للكافرين. ولما مرد على النفاق ملتزما الثبات في موضع الكفر طمس الله  
على بصيرته طمس الله على بصيرته بقانونه سبحانه وتعالى - 00:23:31

الذي اتخذ هو اسبابا فشبه الله تعالى الصورة الكلية لهذا الصنف فيما سيأتي من من تشبيهات بصورة من استوقد نارا في مفازة مظلمة  
موحشة ضمن ليل دامس. فلما اضاءت هذه النار ما حوله - 00:23:50

ورأى طريقه وعرف سبيل هدايته ووجد انه على غير ما يهوى ويشتهي اتخاذ وسيلة ابعد بها عنه شعاع الضوء ورفض الاهتداء بالنور  
وتائب ان يسلك الصراط المستقيم. اصرارا على الباطل ومعاندة للحق - 00:24:11

توقع في قانون ذهاب النور الذي تسبب هو في اذاته فامسك الاصم والابكم والاعمى امسى كالاصم الابكم الاعمى غير مستعد لان  
يرجع الى مواطن النور لذلك الاخبار جاء على طريق التشبيه الايه - 00:24:30

ده تشبيه ايه تشبيه بلغ فشبهوا في انعدام اثار الاحساس منهم بالصم البكم العمى. يعني كل واحد منهم اجتمعت له  
الصفات الثلاث اجتمعت له الصفات الايه؟ اجتمعت له الصفات الثلاث. وهذا ليس من الاستعارة عند محقق اهل البيان - 00:24:55  
اه قال ثم منه ما كان عاريا عن اداة التشبيه كما ذكرنا ثم منه ما كان عاريا عن اداة التشويه كما ذكرنا ومنه قوله تعالى حتى يتبيّن لكم  
الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:25:21

هو شبه هنا ماذا؟ شبه ما يبدو شبه ما يبدو من الفجر المعترض في الافق وما يمتد معه من غبش الليل بخيطين ابيض واسود  
واكتفى ببيان الخيط الابيض بقوله من الايه - 00:25:40

من الفجر لكنه لم يبين الخيط الايه الاسود ليه دلالته عليه. لان هو لما قال الخيط الابيض من الفجر فدل هذا على بيان الخيط الاسود  
ان الخيط الاسود هو الايه - 00:25:59

هو الليل يعني هو ما قال الش آكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الفجر من الخيط الاسود من الليل ماشي فهذا ان لم  
يقل الخيط الاسود من الليل اكتفاء - 00:26:14

انه قال من الفجر وليه ذكر الخيط الابيض ليه ذكره لانه هو المنوط به الاحكام الاحكام متربطة على  
طلوع على طلوع الفجر اللي هو يعني للمباشرة والاكل والشرب - 00:26:31

وترتيبها على طلوع الفجر وهذا النوع من باب التشبيه لا من الاستعارة وقد وقع خطأ في نسخة الدر المصنون لسمير الحلبي وهذه  
النسخة في المطبوع وفي الشاملة ايضا فهو يقول يعني اللي ورد يعني الخطأ اللي ورد انه قال وهذا النوع من باب التشبيه من  
الاستعارة - 00:26:58

وقد رجعت يعني الى مخطوطات الكتاب فوجدت الصواب يعني اللي هو على الصواب او هذا النوع من باب التشبيه لا من الاستعارة  
هو ده الصواب فيها يعني لو حد عنده نسخة ولا حاجة ممكنا ان هو يايده - 00:27:24

يصححها. حاضر هشرح المثال حاضر فهذا النوع من التشبيه لا من الاستعارة. ليه؟ لان الاستعارة لان الاستعارة هي ان يطوى فيها ذكر  
المشبّه وهو هنا مذكور في قوله من الفجر لانه شبه الليل شبه بزوج - 00:27:39

هو شبه اول ما يبدو من الفجر المعترض اللي هو اول ضوء النهار ماشي؟ بيبقى فيه غبش من الليل فشبهه بخيط ايه اه شبهه  
بخيطين ابيض واسود. فيه واحد بينفصل عن الثاني - 00:28:03  
الواحد بينفصل عن الثاني فلذلك قال كلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. يعني هو بين الخيط

الابيض بانه هو زهور الایه ؟ ظهور الفجر ماشي ؟ طب والخيط الاسود - 00:28:23

هو الليل واضح ؟ فهو هنا ذكر المشبه هنا ذكر المشبه وهو من الفجر. يعني لو انت مسلا قلت رأيت اسدًا من زيد لو انت قلت آآرأيت اسدًا من زيد فده ده مستحيل يكون استعارة - 00:28:41

هذا لا يكون استعارة لانك بينته طب ليه التشبّيـه هنا ابلغ قال السمين الحيوـي لأن الاستعارة لابد فيها من دلالة حالي وهذا ليس تم دلالة ولذلك مكت بعض الصحابة يحمل ذلك على الحقيقة مدة. انه كان بيظن فعلا ان ده خيط ابيض وخيط - 00:29:01  
اسود. حتى نزل من الفجر. فتركت الاستعارة وان كانت ابلغ وان كانت ابلغ لاجل لاجل ان الاستعارة لابد فيها من دلالة ايه حالـية وليس هنا دلالة مش احنا قلنا ان الاستعارة - 00:29:27

الاستعارة. ما هو ده مبني على الاستعارة عشان كده. الدرس ده مبني على الاستعارة علشان كده. احنا قلنا ان الاستعارة لابد فيها من دلالة حالـية او او مقالـية لابد فيها من دلالة حالـية او او مقالـية. فالتشبـيـه هنا ابلغ لأن الاستعارة لابد فيها من دلالة حالـية وما فيـش هنا دلالة. فلذلك - 00:29:46

جيـعـ بالـتـشـبـيـهـ وـلـمـ يـأـتـيـ بـالـاـسـتـعـارـةـ وـلـمـ يـأـتـيـ بـيـ الاستـعـارـةـ طـبـ قـالـ وـمـنـهـ هـنـ لـبـاسـ لـكـمـ وـاـنـتـمـ لـبـاسـ لـهـمـ وـمـنـهـ كـنـ لـبـاسـ لـكـمـ وـاـنـتـمـ لـبـاسـ لـهـنـ. هـنـ لـبـاسـ لـكـمـ وـاـنـتـمـ لـبـاسـ لـهـنـ - 00:30:06

آآ لما كان الرجل والمرأة حاضر لما كان الرجل والمرأة يعتنقان ويـشـتمـلـ كلـ وـاحـدـ مـنـهـمـ عـلـىـ الآخـرـ قالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ آـشـبـهـ شـبـهـ بـالـلـبـاسـ - 00:30:28

هنـ لـبـاسـ لـكـمـ شـبـهـ بـالـلـبـاسـ. المـشـتمـلـ عـلـىـ صـاحـبـهـ فـهـذـاـ اـيـضـاـ شـبـهـ بـالـلـبـاسـ الذـيـ يـشـتمـلـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ هـنـ لـبـاسـ لـكـمـ شـبـهـ بـالـلـبـاسـ. المـشـتمـلـ عـلـىـ صـاحـبـهـ فـهـذـاـ اـيـضـاـ شـبـهـ بـالـلـبـاسـ الذـيـ يـشـتمـلـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ

وـاـيـضاـ وـجـهـ اـخـرـ اـنـ شـبـهـ كـلـ وـاحـدـ مـنـهـمـ بـالـلـبـاسـ لـلـاـخـرـ شـبـهـ كـلـ وـاحـدـ مـنـهـمـ بـالـلـبـاسـ الـاـلـيـهـ لـلـاـخـرـ. لـاـنـ مـنـ شـأـنـ الزـوـاجـ اـنـ يـسـتـرـ الـاـنـسـانـ عـنـ الـوـقـوـعـ فـيـ الـفـاحـشـةـ يـصـونـهـ عـنـ الـوـقـوـعـ فـيـ الـفـاحـشـةـ وـكـذـلـكـ الـلـبـاسـ اـيـضـاـ يـصـونـ الـاـنـسـانـ عـنـ اـنـ يـقـعـ فـيـ الـاـلـيـهـ

هـاـ اـنـ يـقـعـ فـيـ الـفـضـيـحـةـ. الـلـيـ هـوـ يـعـنـيـ اـنـكـشـافـ عـورـتـهـ وـاـضـحـ كـدـهـ يـاـ اـخـوـاـنـ طـبـ اـحـنـاـ قـلـنـاـ اـنـ آـفـيـ قـولـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـاـخـوـةـ الـلـيـ بـيـسـأـلـوـ يـعـنـيـ فـيـ قـولـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـكـلـواـ وـاـشـرـبـواـ حـتـىـ يـتـبـيـنـ لـكـمـ - 00:31:58

الابـيـضـ مـنـ الـخـيـطـ الـاـسـوـدـ مـنـ الـفـجـرـ ثـمـ اـتـمـواـ الصـيـامـ إـلـىـ الـلـيـلـ. هـذـهـ الـاـلـيـهـ مـنـ الـفـجـرـ هـذـاـ بـيـانـ للـخـيـطـ الـاـبـيـضـ هـذـاـ بـيـانـ للـخـيـطـ الـاـبـيـضـ وـاـكـتـفـيـ بـهـ عـنـ بـيـانـ الـخـيـطـ الـاـسـوـدـ لـاـنـ بـيـانـ اـحـدـ الـخـيـطـيـنـ الـمـرـادـ طـبـاـ بـالـخـيـطـ الـاـبـيـضـ النـهـارـ وـالـمـرـادـ بـالـخـيـطـ الـaـsـo~dـ الـaـlـiـyـeـ - 00:32:18

الـلـيـلـ فـمـعـنـ الـاـلـيـهـ كـلـواـ وـاـشـرـبـواـ حـتـىـ يـظـهـرـ بـيـاضـ الـنـهـارـ مـنـ سـوـادـ الـلـيـلـ لـاـنـ اـحـنـاـ عـارـفـينـ اـنـ اـنـ الـنـهـارـ بـيـطـلـعـ مـنـ الـاـلـيـهـ مـنـ الـلـيـلـ. نـسـلـخـ مـنـ النـارـ وـقـدـ شـرـحـنـاهـ فـيـ الـاـسـتـعـارـةـ - 00:32:47

نـسـلـخـ مـنـ النـهـارـ هـوـ بـيـحـصـلـ نوعـ مـنـ انـوـاعـ الـظـهـورـ مـنـ سـوـادـ الـلـيـلـ فـهـمـتـ يـاـ شـيـخـ عـبـدـ اللهـ اـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ كـلـواـ وـاـشـرـبـواـ حـتـىـ يـتـبـيـنـ يـعـنـيـ يـتـيقـنـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ - 00:33:05

حتـىـ يـظـهـرـ بـيـاضـ الـنـهـارـ مـنـ سـوـادـ الـلـيـلـ وـهـذـاـ الـبـيـانـ انـمـاـ يـحـصـلـ بـطـلـوـعـ الـفـجـرـ الـa~i~y~e~؟ـ الصـادـقـ فـمـنـ الـفـجـرـ بـيـانـ للـخـيـطـ الـa~i~y~e~؟ـ الـa~i~y~e~ وـاـنـمـاـ لـمـ يـبـيـنـ الـخـيـطـ الـa~s~o~dـ اـكـتـفـيـ وـدـهـ فـيـ الـq~r~`~a~n~ كـثـيرـ - 00:33:29

يعـنـيـ هـذـاـ فـيـ الـq~r~`~a~n~ كـثـيرـ هـذـاـ فـيـ الـq~r~`~a~n~ كـثـيرـ. وـاـضـحـ كـدـهـ يـاـ اـخـوـاـنـ طـبـ طـبـ اـهـ قـالـ وـمـنـهـ مـاـ كـانـ بـالـاـذـانـ بـالـلـادـاـهـ يـعـنـيـ اـحـنـاـ ذـكـرـنـاـ اـنـ دـهـ رـكـنـ مـنـ اـرـكـانـ - 00:33:47

مـنـ اـرـكـانـ التـشـبـيـهـ الـلـيـ هـوـ ذـكـرـ الـاـدـاءـ قـالـ كـفـولـهـ تـعـالـىـ وـالـذـينـ كـفـرـوـ اـعـمـالـهـمـ كـسـرـابـ بـقـيـةـ اـهـ كـسـرـابـ بـقـيـةـ. هـذـاـ هـوـ الشـاهـدـ وـالـذـينـ كـفـرـوـ اـعـمـالـهـمـ كـسـرـابـ بـقـيـةـ يـحـسـبـهـ الـظـمـآنـ مـاءـ حـتـىـ اـذـ جـاءـهـ لـمـ يـجـدـ شـيـئـاـ وـوـجـدـ اللـهـ عـنـدـهـ فـهـوـ فـعـلـاـ حـسـابـهـ وـالـلـهـ سـرـيـعـ الـa~i~y~e~ -

والله سرير الاقسام فربنا سبحانه وتعالى يقول انه من جراء كفرهم بالله من جراء كفرهم بالله سبحانه وتعالى آآ انه ظهر هنا تشبيه الكافرين تشبيه تمثيلي شبئه حالته كدهم في الاعمال - 00:34:35

وحرصهم على الاستكثار منها مع ظنهم انها تقربهم إلى رضا الله ثم تبين انها ايه لا تجديهم بل يلقو العذاب في وقت ظنهم الفوز وهو رايح اكته شاف مية خلاص هينجو - 00:34:58

ففي هذا الوقت يلقاهم العذاب فشبه ذلك بحالة ظلمان يرى السراب فيحسبه ماء فييسعى اليه. فإذا بلغ المسافة التي خال انها موقع الماء لم يجد ماء ووجد هناك غريما يأسره ويحاسبه على ما سلف من اعماله السيئة - 00:35:14

والسراب طبعا اللي هي الرطوبة الكثيفة التي تصعد على الأرض ولا تعلو في الجو تنشأ ما بين رطوبة الأرض وحرارة الجو في المناطق الحارة الرملية فيلوح من بعيد كانه ايه - 00:35:39

لأنه ماء يلوح من بعيد لأنهما. والحقيقة أن هذا التمثيل صالح لتفريق أجزاءه في التشبيه. يعني ينحل قد ينحل إلى تشبيهات واستعارات هذه الآية الكريمة قد تنحل إلى تشبيهاته واستعاراته. فاعمال الكافرين شبئه بالسراب - 00:35:54  
بان لها صورة الماء وليس بماء. كذلك اعمال الكافرين لها صورة العمل وليس بحول والكافر يشبه الظمان في الاحتياج إلى الانتفاع بعمله الكافر يشبه الظمان في الاحتياج إلى الانتفاع بعمله - 00:36:16

لذلك في قوله يحسبه الظمان استعارة دعارة مصراحة وخيبة الكافر عند الحساب تشبه خيبة الظمان عند مجئه السراب فيه استعارة مصراحة ايضا ومجاجة الكافر بالأخذ من جند الله تعالى تشبه مجاجة من حسب انه يبلغ الماء للشراب فبلغ إلى حيث تحقق انه لا ماء - 00:36:44

فوجد عند الموضع الذي بلغه من يترصد له لاخذه او اسره. هذه ايضا استعارة مكنية. لأنه شبه الملائكة الذين يأخذون الكافر بالعدو وذلك رمز اليه بقوله فوفاه حسابة وفيها ايضا مجاز عقلي لأنه قال وجد الله عنده - 00:37:11

ووفاه حسابة وجد الله عنده على القول بان هنا محظوظ فهذا فيه مجاز عقلي واضح يا اخوان؟ فهذه الآية فيها جملة من التشبيهات التي والاستعارات التي يمكن ان يتأملها الانسان. وقد بينها الطاهر بن عاشور - 00:37:36

رحمه الله تعالى في التحرير وفي التحرير والتثنين اه تشبيه تمثيلي يا دكتور علي صح التشبيه التمثيلي هو ما كان فيه وجه الشبه صورة منتزة من متعدد اه بس هو سوء وجه الشبه لأمش لازم. وجه الشبه فيه صورة تشويف التمثيلي هو وجه الشبه ما يكون فيه وجه الشبه صورة - 00:37:55

منتزعة لا منتزعة من متعدد مش مش شيء واحد يعني منتزعة من متعدد امرین او امور يعني امرین او او امور هو ده معنى التشبيه التمثيلي ماشي؟ يعني مثلا مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة ابنت سبع سماوات في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء - 00:38:23

الله وسع عليم. المشبه حال من ينفق قليلا في سبيل الله المشبه به حال من بذر حبة فانبتت سبع سنابل. وجه الشبه صورة من يعمل قليلا فيجيوني من ثمار عمله - 00:38:47

وده منتزع من امور شتى حبة وان باتها سبع سنابل وككون مائة حبة في كل سنبلة واضح؟ فده اسمه تشبيه تمثيلي ده ده اسمه تشبيه تمثيل لأنه ممكن التشبيه التمثيلي ده يكون في مفتاح الكلام في مفتاح الكلام وده اكتر شيء في القرآن انه يأتي التشويف - 00:39:04

في في مفتاح الكلام فيكون قياسا يكون نوع من انواع الآيه؟ القياس. هو بيقيس حل ده على حال هؤلاء ويمكن ان يأتي بعد تمام الكلام كما قال مثلا آآ لايضاها وتقريرها. وما المال والاهلون الا ودائع ولابد يوما ان - 00:39:24  
الودائع ولابد يوما ان ترد الودائع واضح كده واضح كده يا دكتور علي فالتشبيه التمثيلي زي مثلا الآية اللي احنا فيها والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيمة يحسبه الظمان ماء. المشبه صورة - 00:39:45

اعمال غير المؤمنين من حيث انها تظهر جميلة خيرة وهي في الحقيقة حابطة لا ثواب فيها والمشبه به حال السراب بفلان صحراء يظنه الظمان ماء يذهب عنه لا لا يجده ايه ؟ شيئاً وجه الشبه ايه - [00:40:02](#)

صورة الشيء الذي يخدع في مظهره لكنه يسوء في مخبره وحقيقة وباطنه واضح ؟ واضح يا سيد طيب قال وكذلك قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفاراً وده ايضاً تشبيه تمثيلي يعني ده ايضاً - [00:40:22](#) شو في تمثيل ؟ لأن المشبه آآ الذين حملوا التوراة ولم يعلموا بها والمشبه به الحمار الذي يحمل كتاباً نافعة ولا ينتفع بها وجه الشبه هيئه من يحمل اشياء نافعة ولا ينتفع بها - [00:40:45](#)

واضح كده ؟ فهذا ايضاً تشبيه تمثيلي وهو شبه اليهود انهم حملوا التوراة وقرأوها وحفزوا ما فيها لكنه غير عاملين بها ولا منتفعين باياتها وهذا لأن في التوراة نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم والبشرة به ولم يؤمنوا به - [00:41:00](#) شبه بالحمار يحمل اسفاراً يعني كتاباً كباراً من كتب العلم هو يمشي بها ولا يدرى منها الا ما يمر بجنبه وظهوره من الكد والتعب فكل من علم ولم يعمل بعلمه فهذا مثله - [00:41:25](#)

فهذا مثله وبئس المثل فهذا مثله وبئس المثل حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفاراً كمثل الحمار يحمل اسفاراً طيب ومنه قوله تعالى او كصيبي من السماء - [00:41:47](#)

ومنه قوله تعالى او كصيبي من السماء الاية هذه الاية او كصيبي من السماء فيها تشبيه وهو تشبيه معطوف على التشبيه التمثيل السابق كمثل الذي استوقد ناراً الايتين في سورة البقرة - [00:42:09](#)

فاعيد تشبيه حالهم بتمثيل الآخر ويعني المسألة فيها خلاف ده لمين وده لمين يمكن ان تراجعوه في كتب التفسير وايضاً كتاب النبأ العظيم للشيخ محمد دراج فقد تكلم عن هذه الآيات بكلام حسن - [00:42:27](#)

واعيد تشبيه حالهم لما يسمع مواطن القرآن او ارشاد القرآن - [00:42:42](#) وجاذب النفوس جاذب الخير لما يسمع مواطن القرآن او ارشاد القرآن - [00:42:42](#)

ويجادبه جاذب الشر من اعرق النفوس والساخرية بال المسلمين بحال صيد من السماء فيه غيز وفيه نور وفيه ايضاً مزعجات واكدار وده على طريقة التفنن في التشبيه على طريقة التفنن في التشبيه وده تشبيه ايضاً - [00:43:05](#)

تمسيلي. احنا كل شوية التمسيل يكثر في القرآن الكريم تشبيه التمثيل يكثر في القرآن الكريم فيتنافسون فيه يتنافسون ايه ؟ عفوا البلغاء العرب يتنافسون في التشبيه التمثيلي. فالتمثيل هنا لحال المنافقين اللي بيحضروا مجلس - [00:43:29](#)

الرسول عليه الصلوة والسلام ويسمعه الوعيد لامثالهم والبشرة انهم امنوا هو تمثيل حالة مغايرة للحالة التي مثلت في قوله مثله كمثل الذي استوقد ناراً وكصيبي من السماء فيه ظلمات. فالظلمات اللي هي - [00:43:49](#)

الظلمات الوحشة عند سماع القرآن. زي السائر في الليل وحشة من الغيم لانه يحجب عنه ضوء النجوم والقمر ورعد والرعد مثل لقوارع القرآن وزواجر القرآن. والبرق لظهور انوار القرآن من خلال الزواجر. فده تركيب تمثيلي - [00:44:10](#)

هذا تركيب ايه ؟ تمثيلي وده اعلى درجات التمثيل يعني ده اعلى درجات التمثيل. وهناك الصيبي الصيبي تشبيه للقرآن وان الظلمات والرعد والبرق تشبيه لنوازع الوعيد فهي تسر اقواماً اللي هم المنتفعون بالغيث وتسوء المسافرين غير اهل تلك الدار. ما هو مش هو - [00:44:36](#)

عاوز يمشوا وخلاص فكذلك الآيات تسر المؤمنين لأنهم يجدون أنفسهم ناجين من ان تنزل عليهم هذه الآيات وتسوء المنافقين لأنهم يجدون هذه الآيات منطبقة على احواله طيب قال قوله تعالى ومثل الذين كفروا - [00:45:01](#)

كمثل الذي ينبع بما لا يسمع الادعاء فهذا ايضاً فيه تشبيه حال هؤلاء عند سماع دعوة النبي صلى الله عليه واله وسلم بحال الانعام بحال الانعام عند سماع دعوة من ينبع بها - [00:45:26](#)

ووجه في الشبه انهم لا يفهمون الا ان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه الى متابعته من غير تبصر في دلائل صدقه وصحة دينه فكل من الحالة المشبهة والحالة المشبه بها يشتمل على اشياء داع ومدعو وايه - [00:45:43](#)

داع ومدعو ودعوة. ودا ايضا تشبه تمسيلي وده من ابدع التمثيل كمان يعني ده من لان الاية اوجزت هذا التمثيل ايجازا بديعا ايجازا  
بديعا والمقصود ابتداء تشبه حالة الكفار ويستتبع ذلك تشبه حال النبي صلى الله عليه وسلم وحال دعوته - 00:46:03  
فالكافار لهم حالين. الاولى حالة الاعراض عن داعي الاسلام والثانية حالة الاقبال على عبادة الاصنام لزلك ربنا سبحانه وتعالى يقول في  
الاية التي سبقت هذه الاية اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه - 00:46:29  
اباعنا واعظم ما الفوا عليه اباءهم عبادة الاصنام. فجاء هذا المثل بيانا لما طوي في الاية السابقة ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينبع  
بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي الى اخر الاية المباركة - 00:46:50  
وقوله تعالى ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربروة اصابها واابل مثل النفة هؤلاء  
يعني في زكاتها عند الله زي جنة. اللي هي البستان بربروة يعني بمكان مرتفع - 00:47:09  
وخصها ليه؟ لقلب رببة لأن الربوة عادة يكون الشجر فيها اذكي واحسن ثمرا اصابها واب يعني مطر عظيم فاتت اكلها ضعفين يعني  
اكنها اثمرت مرتين بسبب الواابل فان لم يصبها واابل فقل يعني مطر ايه - 00:47:30  
يسير لكن لكرم منتها يكفيه بكرم منتها ايه؟ يكفيها. او انه مثل حالهم عند الله بالجنة على الربوة ونفقتهم الكثيرة والقليلة بالواابل  
والطن زي ما ان كل واحد من المطارين - 00:47:53  
يضعف اكل الجنة فكذلك نفقتهم كثيرة كانت او قليلة بعد ان يتطلب بها وجه الله سبحانه وتعالى. ويبذل فيها الوسع زاكية عند الله  
زائدة في زلفاهم وحسن حالهم عند الله عز وجل - 00:48:14  
هنا وجه الشبه الهيئة الحاصلة من مجموع اشياء تكامل بها تضييف المنفعة ده وجه الشبه وجوه الشبه الهيئة الحاصلة من مجموع  
اشياء تكامل بها تضييف المنفعة. فالهيئة المشبهة النفقة التي حف بها طلب رضا الله. والتصديق بوعده. فضعف اضعافا كثيرة -  
00:48:34  
او دونها في الكثرة والهيئة المشبهة بها هي هيئة الجنة الطيبة التي جاءها المطر. فزكي الثمر وتزايد فاكملت الثمرة او اصابها طرد  
فكان دون ذلك بشيء يسير واضح طيب ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم - 00:49:01  
فعبر عنه بهذا التشبيه لأن ضوء القمر قيل يعني انه عبر بهذا التشبيه لأن ضوء القمر في اواخر لياليه ليس له اسم يعرف به ما لو ش  
اسم بخلاف اوائله بخلاف اوائله فان له اسماء - 00:49:27  
هلال الى اخره بدء الى اخره يعني ولأن هذا التشبيه يماثل حال استهلاكه كما يماثل حال انتهائه هذا التشبيه يماثل حال بدايته يعني  
بداية استهلاك القمر كما يمثل ايضا حالة انتهائه كالعرجون القديم - 00:49:44  
عارفين طبعا الهجوم القديم ولا اللي هو ايه العجول القديم اللي هو ايه ايوة بس هو مش عارف هم يعرفوا الانو ولا أ بيسموه  
ايوة الذي بيبقى من عتق النخل. اللي هو بيبقى فيه التمر يعني القتو يعني اللي هو بيبقى فيه العدق يعني بيبقى فيه - 00:50:05  
التمر فهو في فهو يشبه حال القمر يا من ضربنا به صحيح ده حقيقي بس هو مش كل الناس هتنضرب يا دكتور علي ده راجل يعني  
فللاح بس انا انضررت فيه زيك بس يعني الفكرة انه مش كل الناس هتكون عارفة يعني ايه ليلة - 00:50:46  
ان كانوا قدموه في صيد الفئران يعني يستخدموه في اشياء كثيرة يعني استخدموه في الكنز  
00:51:08  
دي من بركة النخلة يعني طيب حتى اعادك العرجون القديم طيب ومنه قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب  
فهذا ايضا فيه تشبيه او محل طبعا التشبيه ان ان كليهما خلق من غير اب - 00:51:20  
لكن يزيد ادم عليه الصلاة والسلام انه من دون ام ايضا. فلذلك ذكر وجه الشباب خلقه من تراب يعني خلقه دون اب ولا ام بل بكلمة  
ايه؟ كن. قال قوم تراب ثم قال له كن - 00:51:45  
مع بيان كونه اقوى في المشبه به على ما هو الغالب لزلك محل التشبيه قوله سم قال له ايه حل تشويه سم قال له كن فيكون ثم قال  
له كن فايه - 00:52:00

كن فيكون. نعم قال ومنه قوله تعالى واذ نطقنا الجبل فوقهم كانه غلة اذا تكن الجبل فوقهم كأنه ذلة. فهنا وجه التشبيه انه بين ما لم تجري به العادة بما جرت به العادة. هم عارفين الظلم - 00:52:14

بس هم مش عارفين ان الجبل يطلع فوقهم. يكونوا فوق رؤوسهم كالظللة وجهة تشويه طبعا واضح قوله تعالى واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء - 00:52:32

فاختلطت به نباتات الارض. فالمراد بالتشبيه هنا تشبيه حال الدنيا في حسن نضارتها وبهجة آآ يعني منظرها في المبدأ وذهاب حسنها وتلاشي رونقها شيئا فشيئا في الغاية بحال النبات الذي يحصل من الماء فتزهو خضرته - 00:52:51

ثم يبيس شيئا فشيئا ثم يتحطم فتطيره الرياح فيصير كأن لم يكن شيئا مذكورة بجامع الهيئة الحاصلة في كل من حسن واعجاب ومنفعة يعقبها التلف والايده والعدن يعقبها التلف والعداب. فالدنيا شبهت هنا بالايده - 00:53:12

بالماء الذي نزل من السماء اختلط به نباتات الارض ثم اصبح نباتات الارض هشيماما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدا وقوله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر كأنه جماله صفر - 00:53:36

انها ترمي بشرر كالقصر كأنه جمالات شف طيب انها ترمي بشرر كالقصر اه شبهها بالجمالات والجمالات جمع جمالات جمع ايه؟ جمالا. وهي اسم طائفة آآ وهي اسم جمع - 00:53:53

طائفة من الجمال. يعني هي تشبه طوائف من الجمال متوزعة مفرقة وده تشبيه مركب لانه تشبيه في هيئة الحجم مع لونه مع حركته تشويه في هيئة الحجم مع النون والحركة. فقوله كأنه جمالات صفر او جماله صفر - 00:54:17

تشبيه له في حجمه ولونه وحركته في تطويره بالجمالات الايه؟ الصغرى وكأنه عائد الى الايه كانه دية عايدة للايه اية احستت عائدۃ الى الشر طيب وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من الانصار الى الله قالوا الحواريون نحن انصار الله - 00:54:38

ووجه الشبه انه شبه التشبيه بدعاوة عيسى ابن مريم الحواريين. وجواب الحواريين تشبيه ايه تشبيه تمسيل يعني كونوا عندما يدعوكم محمد صلى الله عليه وسلم الى نصر الله كحالة قول عيسى ابن مريم للحواريين واستجابتهم له - 00:55:07

حالة قول عيسى ابن مريم للحواريين واستجابتهم له طيب والتشبيهات في القرآن كثيرة فلنقتصر على ما ذكرنا يعني نكتفي بهذا القدر آآ وجزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله - 00:55:27

والحمد لله رب العالمين - 00:55:51